[79] البخاري: " يتكلمون فيه " وقال أبو زرعة: " يتهم بالكذب " وقال ابو حاتم " لين " وامتنع أبو داود من التحديث عنه، وقال الذهبي " ضعيف ". والثاني عشر: هذا الحديث مرسل. قال ابن الحجر الحافظ في فتح الباري بشرح حديث " وان لكل أمة أمينا... ": " تنبيه - أورد الترمذي وابن حبان هذا الحديث من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء بهذا الاسناد مطولا. وأوله: ارحم أمتي... واسناده صحيح، الا أن الحفاظ قالوا: ان الصواب في أوله الارسال، والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري. وا اعلم ". وقال بشرح قول عمر: " أقرؤنا أبي ": " كذا أخرجه موقوفا، وقد أخرجه الترمذي وغيره من طريق أبي قلابة عن أنس مرفوعا في ذكر أبي. وفيه ذكر جماعة. وأوله: أرحم أمتي... وصححه. لكن قال غيره: ان الصواب ارساله ". وهكذا قال غيره من العلماء ذكرهم السيد. ثم أورد السيد رحمه ا نصوص عدة من علماء الحديث والدراية كابن الصلاح والنووي والسيوطي على أن " المرسل حديث ضعيف لا يحتج به عند جماهير المحدثين ". ثم انه نبه على رواية العاصمي الحديث عن أبي قلابة عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم رأسا. وعلى أن بعضهم رواه - كما في المصابيح والمشكاة وفتح الباري - عن قتادة عن رسول ا صلى ا عليه وآله رأسا. وهذان مرسلان بلا كلام. (8) - النظر في شأن صدورها من أساليبه: النظر في متون الاحاديث من حيث ظروف صدورها... ولا يخفى على أهل الفضل ما في ذلك من الاثر البالغ في كشف الحقائق والوصول